

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18859 - أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئاً منها يقول الله تعالى : انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فإن كان ضيع شيئاً منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فإن كان ضيع شيئاً منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فإن وجد فضلاً وضع في ميزانه وقيل له : ادخل الجنة مسروراً فإن لم يوجد له شيء من ذلك أمرت به الزبانية فأخذوا بيديه ورجليه ثم قذف به في النار .
(الحاكم في الكنى عن ابن عمر)